

فقه الدعوة ٦٣ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

انتقام لنفسي نوع من العلاج الباطن النفسي اللّا شعوري كنديرو باش كتحسّسها بأنّها ليست من أولئك المهمضومين وليس من أولئك المستضعفين الأذلّين بل أنا أفعل وافعل وافعل وافعل. لأن هاد الجهة وهاد المؤسسة او هاد الجميع الجماعة او هاد الهيئة -

00:00:00

تقول وتصرّح وتمارس هذه أيضًا وثنية خفية هل انت فعلًا تزيد الدعوة بما يريد الله جل وعلا لا لتننتقم لنفسك واو انك يعني انما دخلت هذا العمل او هذه الدعوة او هذا التدين -

00:00:23

لتكون عباد الله ربي كيما بغا يشوفك يشوفك. ماشي نتا كيما بغيت تشوف نفسك فإذا انت تختار لنفسك في سياق الدين فأنت الله نفسك بل الله يختار لك ان كنت عبدا حقا -

00:00:47

الله يختار لك ان كنت عبدا حقا. وهذا محمد عليه الصلاة والسلام. وقعت عليه الرسالة قضاء وقدر فخر نضع واسلم لله كما قال ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين اذ قال له رب اسلم اي اخضع واخعن. قال اسلمت لرب العالمين -

00:01:03

اصبر لحكم ربك هذا قضاء نزل بك. هذا امر الله. الرسالة او الهدایة. امر الله نزل بك. فهي نعمة. ووجب ان تسلم لله فحينما نزلت عليه اقرأ عليه الصلاة والسلام بابي وامه فزع واضطراب وحينما سكن قلبه الى انه الوحي جعل يقوم الليل لها -

00:01:26

ويقول لزوجه رضي الله عنها وارضاها افلا اكون عبدا شكورا وقام قام حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام بابي وامي هذه العبودية لمن اراد ان يتّأسى الميزان ما ضايعشاي ما تالش. ولكن الأهواء تضله وتضيّعه -

00:01:50

اللي بغا فعلا الطريق منين يوصل لله واضحة جدا. سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وسيرته بما هي ترجمان واضح وضوح الشمس في ربيعة النهار. لكتاب الله القرآن الكريم. السيرة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ترجمان واضح للقرآن -
00:02:10

الكريم كان خلقه القرآن ما تحتاج لا اللي يقرّيك ولا اللي يعلمك لان الامور الكبيرة في الدعوة ما يسمى بالمعلوم من الدين بالضرورة هي من المعلوم من الدين بالضرورة واضحة -

00:02:30

الا من اعمي الله قلبه بصيرته بسبب ما يكمن في النفس من الهوى. راه بعض الأحيان كيقول الحق راه هو. ولكن ما عنديش به الغرض لأن ما جايبينيش على الطريق لي عاجباني وجاني على قانتي -

00:02:45

اذن اشن هو لي جايوني على كالتي ؟ جايوني على قانتي. نحس بوحد اللذة وواحد المتعة. وأنا امارس العمل الديني. ليست متعة التعبد. يا ليتها كانت كذلك ولكن اما متعة التشفي. متعة الإنقسام متعة المواجهة. متعة تحسيس النفس بالكبرياء. بوحد الشكل -

00:02:58

او لا شعوري بالآخر المسلمين. ماشي لا اراضي. لا شعور. بنادم بعض الاحيان ما يسيقش الخبر لراسو فين فين غادي وفين واقع. وهو على عمادية وضلاله وكتاب الله تعالى يعصم -

00:03:18

العبد الذي يريد حقا ولذلك يعني صدوقك القول يا اخي الكريم اذا صدق الله فان الله يهديك ما تخافش حقق ليا غير واحد الحاجة غي نتا صدق الله في الطلب تزيد الله. وخا يعني يوقع لك اضطراب او حيرة او كذا فان الله سيلهمك الصواب -
00:03:33

واقرأ ان شئت قول الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال علماء التفسير جاهدوا فينا هادو انفسهم ايوا نتا غي تقاتل مع الأهواء ديالك قلعها من الطريق وربى سيتولاه كان يدي -

00:03:53

سيعلمك يوضح لك السبيل التي تسلك بها اليه ولكن الأهواء مازال مامنقاش ماتوصلش اطلاقا ماتوصلش الا ان يشاء الله بك خيرا

ولهذا القرآن واضح جدا في ضبط مناهج او بالاحرى منهاج السير الى الله. المنهاج النبوى القرانى الواضح معالمه - [00:04:12](#)
كرابعة او كالشمس في رابعة النهار لا اضطراب فيها ولا اعوجاج اصبر لحكم ربك فانك باعيننا فإذا كان الغرس لله. اذا كان الغرس لله. في نفسك. وفيما حولك - [00:04:44](#)

فهي الله جل وعلا يتولاها. انت راك غير خدام عند مولانا سبحانه وتعالى. هادي هي العبودية ما نتى الا عبد. انت خدام ليس لك من الامر شيء ما تباقاش تفهم على مولاك لي خلقك وتفهم على الناس. احنا درنا وكندورو وغادي نديرو ليس لك من الامر شيء - [00:05:04](#)

فانك انت ودعوتك والي بنادم اللي معاك. فانك باعيننا فإذا كانت الغرسة التي غرست لله فدعها لله اذا ما ترضاش ديالك خليها لله
فأن تنسب الشيء الى نفسك افسدتها واحبطته وابطلته. وقد قال من قبل جل وعلا لرسوله الكريم يا ايها المدثر - [00:05:23](#)
قم فانذر هالدعوة قم فانذر وربك فكبر وثيابك فظهر والريجزة فجر ولا تمن تستكثر عنده يعجبك راسك. لمن؟ يمنون عليك ان
اسلموا. يجييو لسيدنا محمد واش ظهر لك؟ ها حنا سلمنا وجينا وجبنا يمنون عليك ان اسلموا - [00:05:49](#)
قل لا تمن علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان تستكثر اي تستكثر عملك تستكثر عملك يعني انجزت كذا ودرت كذا
وحققت كذا ودرنا المؤسسة الفلانية لهيه وببنينا الباية هنالك - [00:06:11](#)

معامن كتكلم اما انك تذكر ذلك للناس فأنت انذ تعبد الناس تزيد ان يقال عنك فقد قيل ديت الأجر ديالك في الدنيا لك في الآخرة
واما انك تفخم على ربك لي خلقك - [00:06:34](#)

هذه مصيبة اكبر ولا تمنن تستكثر في سياق الدعوة لا يفلح احد لم يخلص الامر لله لأن الدعوة امرها خطير. علاش؟ لأنها عبادة
محضة الى مسجد فيها العبد لمولاه لي خلقوا السجود التام. فإن الله جل وعلا لا يلتفت اليه. ما يديهاش فيه سبحانه وتعالى كما ينبغي
لجلال وجهه - [00:06:51](#)

سلطانه ربى كيقولك واش جاي ليا كامل ولا جاي منك غي طرف جاي منك طرف ومخلبي طرف جهة خرى سير الله يهنيك كامل لا
يريد العبد الا كاما. وهذا معنى العبودية - [00:07:16](#)

هذا معنى العبودية والدعوة الى الله لا تستقيم الا بهذا المنهج. لا تستقيم الا بهذا المنهج وهي التبرؤ من كل حول وقوفة في زمان سابق
فواحد المرحلة تاريخية من العصر الحديث - [00:07:32](#)

كانت واحد الجماعة الاسلامية في بلد عربي. واحد دولة اخرى وقع فيها شنان وصداع واضطراب ومواجهات شديدة لذهب بعض اهل
العلم واهل الخير ينصحون بعض قادتها اسيادنا ردو البال راه الزمان صعيب والأخطار وراكم ماشي بوحدكم في الدنيا راه العالم كبير
وفيه مصالح وفيه - [00:07:49](#)

عالمية وفيه وفيه وفيه شنو جاوبو هداكشي ؟ قالو لا ما تخافش علينا نحن قالو نحن جماعة قوية صافي هذا دل على انخراط
القصد وحبوط العمل والله يا اخي الكريم ما دا زلت سنة واحدة على هذا الأمر. حتى لم يبقى منهم احد على وجه الأرض. تفرقوا ايدي
سبأ. جاب لها الله تعالى عاصفة - [00:08:15](#)

في العالم في العالم كله مشتبتين كما جعل الله جل وعلا كما فعل الله بأصحاب سبأ. حينما ارسل عليهم سد العليم الدعوة والإسلام
وكذا الى اخره. ولكن المقاصد فسدت يعني صار الاعتناء بالذات نحن جماعة قوية - [00:08:41](#)
هوما تنزل بهم القاصمة هذه الامر لا تكون هكذا عبئا الله عز وجل تأخذهم اولياء اولا فما كان الله جل وعلا ليجلب عباده الصالحين.
ما كان الله جل وعلا ليشتت الشمل - [00:09:02](#)

أولياء بل يجمعهم ويوحدهم على الخير ولذلك وكالة واخا ثم جماعة قوية يا الله وريني حنة يديكم. فوكلا من انفسهم وسلط عليهم
عدوهم بذنبهم وبما اساووا القصد في سيرهم وتشتت ما بقى غير خبر كان فهاديك الحركة الإسلامية في تلك البلاد. والله ما بقى
فيهم الا خبر كان - [00:09:18](#)

وهذا تكرر في غير ما موقع ماشي دولة ولا جوج هادشي وقع فيها. في غير ما موقع ولكن انا حكيت نازلة وقعت بالفعل في بلد عربي

امر الدعوة خطير منين الخطورة لأنه فيه الخدمة مع الله - 00:09:42